

المحاضرة الأولى

أول نقطة مهمة في المقرر :

الاختصار (ش م ج) تعني شركات متعددة الجنسيات يجب معرفة الاختصار لأنه سيكرر كثيرا

السمات التي ميزت العلاقات الدولية هو النمو السريع و المتزايد للأعمال الدولية في مجالات التبادل التجاري و الاستثمارات و الأدوات المالية (التدفقات التجارية و المالية)

السبب

انفتاح الأسواق العالمية

النمو الهائل و السريع في :

التكنولوجيا الصناعية و الإنتاج (أساليب، أدوات و أنظمة إنتاج حديثة ومتطورة)

تكنولوجيا المعلومات، الاتصالات الالكترونية و الإعلامية

قدرة البنوك على التحويل الفوري للأموال

انتشار المراكز المالية و ظهور الأساليب الحديثة لإدارتها

مفهوم الأعمال الدولية :

أي نشاط استثماري أو تجاري لمنتج أو تاجر لسلعة أو خدمة يتعدى الحدود الجغرافية للدولة

يعرفها (Shiva Ramu) على أنها:

أي نشاط تجاري أو خدمي تقوم به أي منظمة أعمال عبر حدود وطنية لدولتين أو أكثر

الأنشطة التي تقوم بها الشركات الكبيرة التي تمتلك وحدات تشغيلية خارج بلدانها الأصلية (البلد الأم) فهي معاملات بين أفراد و منشآت من دول مختلفة في شكل أنشطة تجارية أو استثمارات متنوعة ، تمتاز بالديمومة ويمكن التأثير عليها بأشكال مختلفة؛ وهو ما يشكل مجالا لإدارة الأعمال الدولية

الاستثمار الأجنبي المباشر:

شراء وتملك أصول خارجية في شركات عاملة أو المساهمة فيها ، يمكن للمستثمر التأثير على مسار المنشأة المساهم فيها

الاستثمار الأجنبي غير المباشر:

شراء أوراق مالية (أسهم , سندات) تصدرها مؤسسة أجنبية أخرى بهدف الربح ولا يمكنه التأثير في مسار المؤسسة

الشركة الدولية:

تمتلك أو تتحكم في أنشطة اقتصادية في أكثر من بلد، من خلال استثمار مباشر أو غير مباشر

تمتلك طاقة إنتاجية في أكثر من بلد

تدير طاقاتها وفروعها وفقا لاستراتيجية واحدة

تشكل إطارا لنقل الأموال والأفراد والسلع والأفكار ، بين رئاستها وفروعها أو- بينها وبين زبائنها والشركات الأخرى

يُميز بعض
المختصين
في إدارة
الآعمال ما
بين ثلاثة
أنواع
للشركات
الدولية

الشركة الدولية (I-Company)
تكون قاعدة ومحور أعمالها في موطنها

الشركة متعددة الجنسيات (M-Company)
تتخذ أكثر من موطن

الشركة العالمية (G-Company)
ليس لها موطن محدد من حيث التوجه والنظرة لأعمالها

تسليم المفتاح

تتعهد شركة أجنبية بإكمال مشروع بكاملة أو جزء منه حسب الاتفاق وتنفيذ المشروع من مراحله الأولية حتى مرحلة التشغيل

عقود التصنيع

تتفق ش.م.ج مع شركة وطنية في الدولة المضيفة لقيام احد الطرفين نيابة عن الثاني بتصنيع وإنتاج سلعة معينة أو وضع علامة الشركة الأخرى عليها وشحنها إليها (اتفاقيات إنتاج بالوكالة وهي طويلة الأجل)

الترخيص

شركة أجنبية تسمح لشركة أخرى في بلد آخر باستعمال تقنية معينة أو باستخدام اسم تجاري بمقابل مالي

أنواع أخرى للأعمال الدولية

عقود التصدير (الوكالة)

اتفاقية بين طرفين يقوم (الطرف الأصيل) بتوظيف الثاني (الوكيل) لبيع أو تسهيل أو إبرام اتفاقيات بيع سلع ومنتجات الطرف الأول لطرف ثالث (المستهلك) يتلقى الوكيل عمولة عن كل صفقة وهو وسيط أو ممثل , يحتفظ الطرف الأول بعلامته التجارية على السلع وبملكية السلع إلى أن تتم المبادلة

عقود الإدارة

تقوم شركة أجنبية بإدارة منشأة في بلد آخر مقابل أو نصيبا في الأرباح

الاستثمارات المشتركة

شراكة دولية بين شركتين دولية لتنفيذ مشروع في بلد ثالث ،وقد تدخل ش.م.ج في استثمار مشترك مع شريك محلي في بلد أجنبي؛ وأمام إدارة هذه المشروعات المشتركة ثلاثة بدائل هي

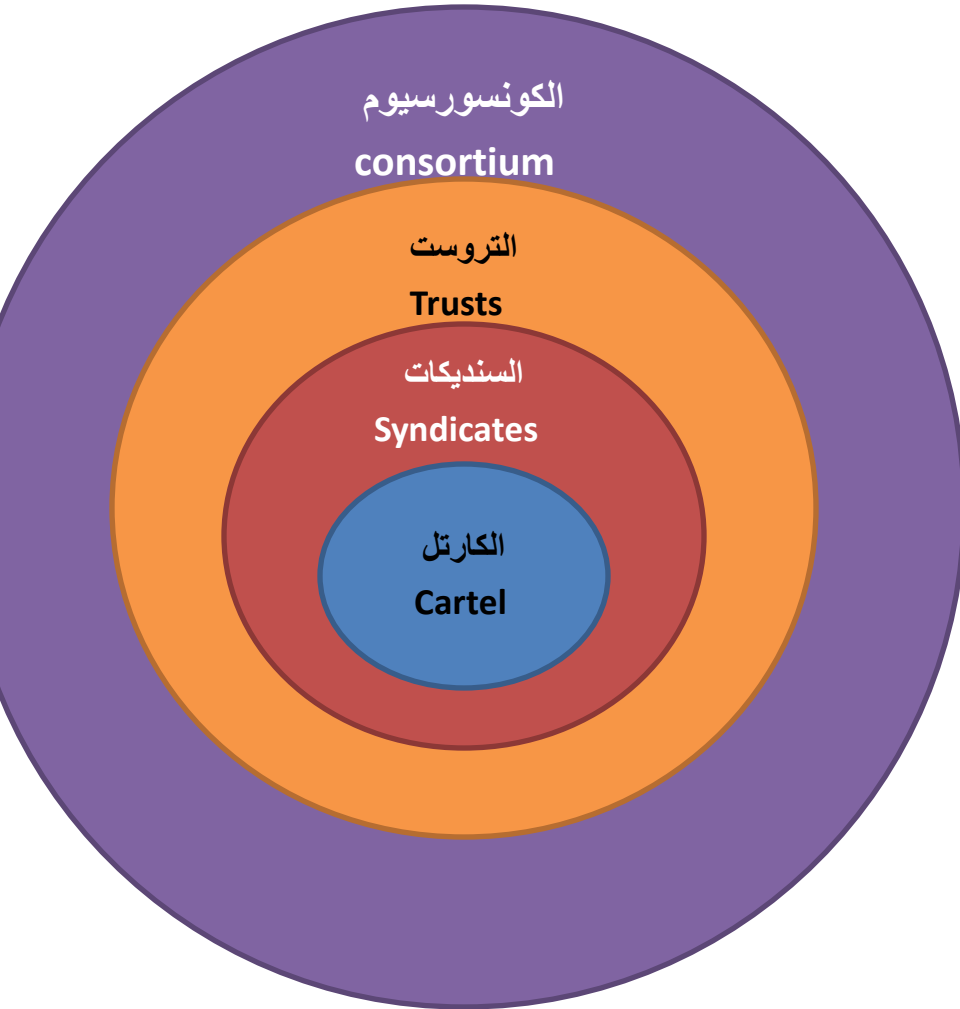
إدارة مستقلة يكون للمشروع مدير عام مستقل عن الشريكين

إدارة مشتركة

إدارة يهيمن عليها الشريك صاحب الحصة الأكبر

الاحتكارات والتكتلات

الاحتكار هو تفاهم أو تكتل مجموعة من ش.م.ج للسيطرة على إنتاج أو تصريف الجزء الساحق من البضاعة سعيا للربح المطلق



مجموعة من الشركات يتفق أصحابها على تقاسم أسواق التصريف، وعلى أسعار البيع ويحددون كمية البضائع الواجب إنتاجها، هذه المؤسسات تصنع وتبيع بشكل مستقل

يتكون من شركات أكبر وأكثر تطورا من الكارتل أعضاؤه الذين ينتجون بصورة مستقلة، لا يحق لهم، وفق أحكام العضوية، بيع منتجاتهم أو شراء موادهم الأولية بأنفسهم، بل يولفون لذلك جهازا تجاريا مشتركا

احتكار تصبح فيه ملكية جميع المؤسسات الأعضاء ملكية مشتركة، ويتقاضى فيه المالكون السابقون (الذين أصبحوا مساهمين) الأرباح وفقا لنسبة أسهمهم

اتحاد يتكون من أكبر التروستات أو المؤسسات من مختلف الفروع الصناعية والبنوك والشركات التجارية... الخ على أساس تبعية مالية مشتركة

طبيعة الآعمال الدولية

ترتكز دراسات الأعمال الدولية على المشاكل الخاصة و الناتجة عن كون المنشأة الدولية تعمل في أكثر من دولة (بيئة دولية)

الآعمال الدولية تمارسها المنشآت الكبيرة و الشركات الصغيرة (لم تعد حصرا على المنشآت الدولية الكبيرة فقط)

تمارس المنشآت في الأعمال الدولية أنشطة مختلفة (السلع\الخدمات، الإنتاج\التسويق، المعدات الافراد..الخ)

المعايير و المتغيرات البيئية في البيئة الدولية في غاية الأهمية للمنشأة الدولية

تتميز الأعمال الدولية بضرورة انسجام المنشأة الدولية مع الظروف البيئية الجديدة التي تعمل فيها).
الاقتصادية، و الاجتماعية، و الحضارية والثقافية، والتكنولوجية، و القانونية، و السياسية)

تمارس المنشأة الدولية أنشطتها في السوق الدولية في ظروف غامضة، ومتناقضة، تخضع للتغير السريع ، يستلزم جهد أكبر لتحقيق الانسجام والتواء مع بيئة التعامل في البلد المضيف (بيئة الأعمال الدولية)

منهجية إدارة الأعمال الدولية ومكانتها من إدارة الأعمال

الدولية جزء من الأعمال ، تستخدم نفس المنهجية وتطبق نفس القواعد والنظم؛ ولكنها تأخذ في الاعتبار المضمار الدولي الخارجي ،دون إهمال للوضع الداخلي لكل دولة وأساليب الأعمال فيها

الاختلافات الواجب مراعاتها في إدارة الأعمال الدولية

اختلاف الأسواق الدولية من حيث الحجم والتوجهات

تباين واختلاف الوحدات السياسية والتشريعية للدول

تنوع السياسات الوطنية والنزعات القومية

اختلاف النظم النقدية والمصرفية

اختلاف العادات والتقاليد والأعراف

المحاضرة الثانية

نظرية الميزة المطلقة
آدم سميث

فرضياتها

سهولة انتقال عناصر
الإنتاج داخل الدولة
الواحدة وصعوبة
انتقالها بين الدول

ثبات تكاليف الوحدة
الواحدة مهما كان حجم
الإنتاج

افتراض اعتماد التبادل
الدولي على المقايضة
بدل النقود

افتراض المنافسة
التامة

العمالة التامة للاقتصاد

إسقاط تكاليف النقل
والمواصلات

نظرية النفقات (الميزة) النسبية ديفيد ريكاردو

العمل هو أساس القيمة

تتخلى الدولة عن الانتاج الذي يكون لديها فيه تخلف نسبي
وتتخصص فيما لديها فيه تفوق مطلق

نظرية نسب عوامل الإنتاج
هكشر و أولين
نظريتهما على أساس نقدي

فرضيتا النظرية

- تختلف أسعار عناصر الإنتاج لاختلاف الوفرة النسبية لكل عنصر داخل البلد المعني (الأجور رخيصة نسبيا في البلدان كثيرة السكان ، وتنخفض أسعار المواد الخام في البلدان التي تحتوي على موارد طبيعية)
- تحتاج السلع المختلفة إلى نسب أو كميات مختلفة من عناصر الإنتاج (بعضها يحتاج عمالة أكثر وبعضها كثيفة رأس المال)

النتيجة

حينما يتم التبادل الدولي سيقوم كل بلد بتصدير السلع التي يتميز في إنتاجها نسبيا
وستكون أسعارها منخفضة نسبيا ، وبالمقابل يستورد ما يعاني فيه عجزا نسبيا من عناصر الإنتاج.
(الدول تنتج وتصدر ، فهي تستخدم عناصر الإنتاج التي تتوفر لديها)

النظريات الحديثة

نظرية الميزة النسبية هي السائدة بين الاقتصاديين
ولكن التشكك في افتراضات النظرية الحديثة
من حيث:

رفض فرضية ثبات التكلفة ووفرة العناصر محليا (متوسط تكلفة الوحدة يميل إلى الانخفاض مع زيادة الإنتاج مما قد يقود إلى الاحتكار عبر قيام ش. م. ج. بتخفيض الأسعار لطرد المنافسين

يحتاجون بإمكانية جلب المواد من الخارج لبناء الميزة النسبية فالميزة النسبية يمكن أن تخلق بالتركيز على صناعات بعينها

يرون كذلك أن هناك أسبابا أخرى قد تفسر التخصص (أسباب تاريخية أو الصدفة أو الحماية)

اعتماد الدول على التجارة الخارجية يرتبط بمدى حجمها وبالتالي تنوع ظروفها وثرواتها
(الدول الكبيرة تميل للاكتفاء الذاتي)، الدول الصغيرة أكفأ فيما تخصص فيه (سنغافورة وتايوان مقارنة بالولايات المتحدة)



السياسة التجارية هي انعكاس لموقف الدولة ونظرتها إلى التجارة الخارجية كأداة لتحقيق مصالحها الاقتصادية القومية فهي بذلك عمل من أعمال السيادة

لكل دولة أهداف قومية تسعى إلى تحقيقها من خلال سياساتها الاقتصادية المختلفة

السياسة
التجارية
للدولة

سياسات التجارة
الخارجية

أنواع
السياسات
التجارية

هو الوضع الذي لا تتدخل فيه
الدولة في العلاقات التجارية
الدولية

حرية التجارة

السياسة الحمائية

الحمائية هي الوضع الذي تستخدم
فيه الدولة سلطتها العامة للتأثير
على المبادلات الدولية من حيث
الحجم وطريقة تسوية المبادلات

أشكالها

الضرائب الإضافية

نظام الحصص

الرقابة على أسعار الصرف

الرسوم الجمركية

أساليب أخرى للحماية (عراقيل إدارية ، شعارات مناهضة)

المحاضرة الثالثة

العولمة
يعني
جعل الموضوع على
مستوى عالمي

العولمة الاقتصادية
تدبير الشركات أعمالها
دون مراعاة للحدود
الجغرافية

المسببات الرئيسية للعولمة



الدور المحوري للغات في تحرير التجارة

هدفه

إزالة التفرقة في التبادل التجاري و تحرير التجارة بين أعضائها

عملها

اجتماعات ومفاوضات كل عدة سنوات تناقش فيها مواضيع

- ✓ تخفيض التعريفات الجمركية
- ✓ تقليل استخدام الحصص
- ✓ تبني إجراءات تشجع التجارة بين الدول

المنظمة العالمية للتجارة

امتداد لاتفاقيات ألغات
وافق المتعاقدون بمراكش في ابريل (1994 دورة الاراجواي) على تأسيس منظمة التجارة العالمية
أصبح كل الأطراف المتعاقدة في الغات أعضاء في المنظمة
ظهرت رسميا في 1995 ومقرها جنيف سويسرا

مهامها

منبر للتفاوض متعدد الأطراف لتحرير التجارة الخارجية
إدارة إجراءات تسوية النزاعات بين دول الأعضاء
إدارة استعراض آلية الإجراءات السياسية
التعاون مع صندوق النقد والبنك الدولي ووكلائهما لتنسيق السياسات الاقتصادية العالمية

مبادئ منظمة التجارة العالمية

مبدأ المعاملة الوطنية

يُمنح المنتج الأجنبي نفس
المعاملة الممنوحة للسلع
المحلية على صعيد التداول
والتسعير والضرائب
والمواصفات

مبدأ الشفافية

هي أي التزام الأعضاء بنشر جميع
المعاملات المتعلقة بالممارسات
والإجراءات والقواعد التي تمس
التجارة بشكل أساسي ، ويدخل
ضمن هذا الإطار عدم اللجوء إلى
الحواجز غير الجمركية لأنها غير
شفافة

مبدأ الدولة الاولى بالرعاية

تمنح لكل الدول الأعضاء في الاتفاقية (الدول
المتعاقدة) أي تخفيض جمركي تمنحه لأي
دولة شريكة لها في التجارة

باستثناء

السلع المصنعة المستوردة من الدول النامية يمكن إعطاؤها أفضلية مقارنة بالسلع المصنعة من الدول المتقدمة
الميزات الممنوحة بين دول أعضاء في تجمع اقتصادي (كالمجموعة الأوروبية مثلا) ليس من الضروري أن تنطبق معاملة
الأعضاء فيها على الدول غير الأعضاء في تلك المجموعة
الدول التي تفرق اعتباريا ضد واردات من دول أو دولة معينة يمكن للدولة المتضررة حرمانها من معاملة (الدولة الأكثر
رعاية)

التكامل الاقتصادي

قيام مجموعة من الدول المتقاربة
جغرافيا بزيادة ارتباطها اقتصاديا وذلك
بفتح أسواقها أمام بعضها وزيادة التبادل
بينها، وتوسيع نطاق السوق وزيادة
فرصة الرفاهية.

توفير الفرص التجارية المختلفة

زيادة الكفاءة الإنتاجية

الاستفادة من اقتصاديات الحجم

زيادة الرفاهية وتحقيق النمو الاقتصادي

مزايا التكامل
الاقتصادي

منطقة التجارة الحرّة

إزالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين
الدول الأعضاء ، ولكل دولة الحرية في فرض
رسوم أو تخفيضها فيما بينها

اتحاد جمركي

إزالة الرسوم الجمركية ، اتحاد جمركي واحد
في مواجهة الدول الأخرى ، لكل الدول
الأعضاء رسوم جمركية موحدة
(حلف هضبة الأندي)

السوق المشتركة

إزالة الحواجز التجارية ووجود اتحاد جمركي ،
السماح لعناصر الإنتاج من عمالة ورأس مال
بالانتقال بحرية بين الأعضاء

اتحاد اقتصادي

نفس السوق المشتركة مع درجة عالية من
التنسيق في السياسات الاقتصادية النقدية
والمالية مع عدة قوانين مشتركة ومع خلق
سلطة اتحادية كالبرلمان الأوروبي و توحيد
العملة

تكامل اقتصادي وسياسي تام

تنشأ مؤسسات مشتركة جديدة كالبنك المركزي
وتزيد سلطات المؤسسات المشتركة القائمة
وتتوحد الضرائب إلى أن تصبح المجموعة
وكأنها دولة واحدة